الدرس)251(جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

المسألة اللي امس يا شيخ اللي هو العقبة يذكر ان هناك عقبة اخرى في الطائف وهي المقصودة في هذا الحديث ليست عاقبة من والله شوف هذا يخالف الظاهر اغلاق كلمة الحق - 00:00:00

نعرف ان اهله يذكروه لكن اطلاق كلمة الحقابة يراد بها قبت منى بيعة العقبة ولا ما ذكرت جماعات نروه في الضعيف لكن سياق القصة يا شيخ ولقية اه عبد الجليل - 00:00:14

هؤلاء كانوا من في الطائف هذا احد الاسباب اللي يجعلنا نقول انه ويحسن اليك ولذلك اما رجع ادي ايه يا جبريل قال هل تأمرني ان اطبق عليهم الاخشبين؟ هم راه في الطائف - 00:00:41

قولوا اؤمرني في الطايف لذلك هذه وحتى في المؤلف في الباب اورد ثلاثة احاديث يسووا اربعة لا علاقة لها بالطائف مية وتسعة وعشرين باب الذهاب الى الطائف كيف تمانية واربعين - 00:01:08

قال لها رجل مم يعرض نفسه على الناس في الموقف يملك رجل من همدان نعم اثنين واربعين ايضا يا شيخ للاخشبين يبقى ابو قبيس والذي يقابلهما في مكة نقصد به يعني ايه - 00:01:44

قلت هذا ظاهر في انه ايش مو بالمراد ضعيف ضعيف وحش ابهت هذه القضية بقضية اهل الطاعة ويبدو لي انه احد الاوائل من الزبير بن بكر كار او غيره اورد هذا الموضوع - 00:02:20

قال ويشابهه اوردت هذا الذي يظهر اثنين وخمسين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني والخمسون بعد المائة من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة - 00:02:47

نواصل به قراءة كتاب السيرة في المرحلة المكية ما زال الشعب يعيش الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله واخرج احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

لما كانت الليلة التي اسري بي فيها اتت علي رائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال هذه رائحة ما ابنة فرعون واولادها قال قلت وما شأنها؟ قال بين هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم اذ سقطت المدرى من يديها فقالت بسم الله - 00:03:27

فقالت لها ابنة فرعون ابي قالت لا ولكن ولكن ربي ورب ابيك الله قالت اخبره بذلك؟ قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال يا فلانة وان لك ربا غيري قالت نعم ربي وربك الله - 00:03:49

فامر ببقرة من نحاس فاحميت ثم امر بها ان تلقى هي واولادها فيها قالت له ان لي اليك حاجة. قال وما حاجتك؟ قالت احب ان تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد وتدفننا - 00:04:06

قال ذلك لك علينا من الحق قال فامر باولادها فالقوا بين يديها واحدا واحدا الى ان انتهى ذلك الى صبي لها مرظع وكانها تقاعست من اجله. قال يا اماه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة - 00:04:22

فاقتحمت قال قال ابن عباس تكلم اربعة صغار. عيسى ابن مريم عليه السلام وصاحب جريج. وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون اسناده حسن واصوات المراجعة واخرج احمد عن ابن عباس قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس - 00:04:41

فقال ناس نحن نصدق محمدا بما يقول فارتدوا كفارا. فضرب الله اعناقهم مع ابي جهل. وقال ابو جهل يخوفنا محمد شجرة الزقوم هاتوا تمرا وزبدا فتزقموا ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا من ام وعيسى وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم - 00:05:26

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال اقمر هجانا. قال حسن قال رأيته ايلمانيا اقمر هجانا احدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه اغصان شجرة. ورأيت عيسى شابا ابيظا جعد الرأس حديد البصر. مبطن الخلق - 00:05:50

ورأيت موسى اسحم ادم كثير الشعر. قال حسن الشعرة شديد الخلق ونظرت الى ابراهيم فلا انظر الا فلا انظر الى ارب من اعرابه الا نظرت اليه مني كانه صاحبكم فقال جبريل عليه السلام سلم على مالك - 00:06:13

فسلمت عليه اسناده صحيح واخرج احمد ابنه عبد الله عن انس ابن مالك كان ابي بن كعب يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة. فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري. ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة - 00:06:36

وايمانا ففرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء. فلما جاء السماء الدنيا افتتح فلما جاء السماء الدنيا فافتتح فقال من هذا؟ قال جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم معي محمد - 00:06:59

قال ارسل اليك؟ قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسود وعن يساره اسودا. واذا نظر قبل يمينه تبسم واذا نظر قبل يساره بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت لجبريل عليه السلام من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسوده عن يمينه وشماله نسم بنيه - 00:07:16

فاهل اليمين هم اهل الجنة والاسود التي عن شماله اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قالوا ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى جاء السماء الثانية فقال لخازنيها افتح فقال له خازنها مثلما قال خازن السماء الدنيا ففتح له - 00:07:40

قال انس بن مالك فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم عليهم الصلاة والسلام. ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة - 00:08:01

قال انس فلما مر جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس. قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا موسى. ثم - 00:08:21

بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم. قال ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي صالح لابن الصالح قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم عليه السلام. قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة انصاري يقولان - 00:08:39

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الله تبارك وتعالى على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر على موسى عليه السلام فقال ماذا فرض ربك - 00:08:59

تبارك وتعالى على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة فقال لي موسى عليه السلام راجع ربك تبارك وتعالى فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي عز وجل فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال - 00:09:23

رجعت ربي عز وجل فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. قال فرجعت الى موسى عليه السلام فقال راجع ربك. فقلت قد استحييت من ربي تبارك تعالى قال ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة المنتهى. قال فغشيها الوان ما ادري ما هي. قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جناب - 00:09:43

بذو اللؤلؤ واذا ترابها المسك اسناده صحيح على شرط مسلم اقول هو حديث الصحيحين السابق ولكنه هنا عن ابي ابن كعب. الاول عن انس عن ابي ذر لا يمتنع ان يكون - 00:10:07

بالبيت واتوا به الى الحجر مذهب باب هل رأى صلى الله عليه وسلم ربه في المعراج المتفق عليه عن مسروق قال قلت لعائشة رضي

الله عنها يا امتاه هل رأى محمد ربه - 00:10:33
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثك هن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب. ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:10:54
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت - 00:11:13
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين وفي رواية لو ما قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم. ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق - 00:11:31
وفي رواية لهما قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في - 00:11:51
صورته التي هي صورته فسد الافق وفي رواية للبخاري ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله وفي رواية مسلم قال فقلت يا ام المؤمنين - 00:12:06
انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين. ولقد رآه نزلة اخرى. فقالت انا اول هذه الامة سألت فعن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيتهم - 00:12:21
منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض. عظامه تادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض وفيها قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول يا ايها - 00:12:44
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريا والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:13:04
وزاد في رواية لمسلم قالت ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى - 00:13:23
الناس والله احق ان تخشاه وفي المتفق عليه عن زر ابن حبيش في قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. قال حدثنا ابن مسعود - 00:13:41
انه رأى جبريل له ستمائة جناح ولمسلم عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى جبريل عليه السلام له له ست مئة جناح وله عنه قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح - 00:13:56
واخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء زاد في رواية لاحمد يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم - 00:14:20
واخرج مسلم عن ابي هريرة ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبريل واخرج مسلم عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين. وفي رواية قال رآه بقلبه - 00:14:39
واخرج مسلم عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه في رواية رأيت نورا واخرجه الترمذي لابن عباس في قول الله في قول الله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى - 00:14:59
فاوحى الى عبده ما اوحى فكان قاب قوسين او ادنى. قال ابن عباس قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم. ولفظ احمد رأيت ربي تبارك وتعالى حديث حسن صحيح واخرج الترمذي عن ابن عباس ما كذب ليش قلت احد - 00:15:20
ازهر اثر حسن صحيح واخرج الترمذي عن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما رأى قال رآه بقلبه اثر صحيح واخرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة من رفرف - 00:15:41
قد ملأ ما بين السماء والارض اثر صحيح واخرج الترمذيان الشعبي قال قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس ان بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى - 00:16:07

فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه؟ فقالت لقد تكلمت بشيء قفله شعري. قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من ايات ربه الكبرى. فقالت اين يذهب بك؟ انما هو جبريل. من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم - 00:16:32

شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفريا ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد - 00:16:56

ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الافق ضعيف الاسناد منطقة واخرج الترمذي عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد ربه قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار؟ قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره - 00:17:14

وقال اوريه مرتين اثر ضعيف باب الهجرة الى الحبشة. اخرجه ابو داوود عن ابي موسى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق الى ارض النجاشي آآ شيخ الاحاديث السابقة هل لها مثلا اثر في العقيدة في اختلاف - 00:17:39

الصحابة في هذا فيه دلالة على ان بعض الامور العقدية ليس فيها ادلة قاطعة وقد يشغل باب الهجرة الى الحبشة رجب وداود عن ابي موسى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق الى ارض النجاشي. فذكر في حديثه قال النجاشي - 00:18:03

اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الذي بشر به عيسى ابن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى بناء عليه ضعيف الاسناد. اخرج احمد عن ام سلمة ابنة ابي امية ابن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:18:29

لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي. امننا على ديننا امنا على ديننا وعبدنا الله. لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه. فلما بالغ ذلك قريشا ائتمروا ان يبعثوا الى النجاشي فينا رجلين - 00:18:48

جلدين وان يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاعمك. وكان من اعجب ما ياتيه منها اليه الادم. فجمعوا له وادبا كثيرا عن الجلد فجمعوا له ادما كثيرا ولم يتركوا من بطارقته بطريقا الا اهدوا له هدية. ثم بعثوا بذلك مع عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة المخشي - 00:19:05

وعمرو بن العاص بن وائل السهمي وامروه ما امرهم وقالوا لهما ادفعوا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلموا فيهم ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم سلوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم - 00:19:28

قالت فخرجا فقدما على النجاشي ونحن عنده بخير دار وعند خير جار. فلم يبق من بطارقته بطريق الا دفع اليه هديته قبل ان يكلم النجاشي ثم قالا لكل بطريق منهم انه قد صبا الى بلد الى بلد الملك - 00:19:46

انه قد صدى الى بلد الملك منا غنمار سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم. وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم ليردهم اليهم. فاذا كلمنا الملك فيهم فتشير عليه بان يسلمهم الينا ولا يكلمهم - 00:20:03

فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم فقالوا لهما نعم ثم انهما قربا هداياهم الى النجاشي فقبلها من فقبلها منهما ثم كلماه فقالا له ايها الملك انه قد صبى الى بلدك من ناغ مال سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك. وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت - 00:20:27

قد بعثنا اليك فيهم اشرف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم فهم اعلى بهم عينا واعلم بما ابو عليهم وعاتبوهم فيه قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبد الله ابن ابي ربيعة وعمر ابن العاص من ان يسمع النجاشي كلامهم - 00:20:53

فقالت بطاريقته حوله صدقوا ايها الملك قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم. فاسلمهم اليهما فليرداهم الى بلادهم وقومهم قال فغضب النجاشي ثم قال لا الله ايم الله اذا لا اسلمهم اليهما ولا اكاد - 00:21:14

قوما جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى ادعوهم فاسألهم ماذا يقول هذان في امرهم؟ فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ورددتهم الى قومهم وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما واحسنت جوارهم ما جاوروني - 00:21:37

قال ثم اوصل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا اذا جئتموه قالوا نقول والله ما علمنا - 00:21:58

وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن فلما جاءوا وقد دعا النجاشي واساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سألهم فقال ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في - 00:22:13

ولا في دين احد من هذه الامم قالت فكان الذي كلمه جعفر بن ابي طالب فقال له ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار. يأكل القوي منا الضعيف - 00:22:29

فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه. فدعانا الى الله لنوحده ونعبده اخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان - 00:22:47

وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة. وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وامرنا بالصلاة - 00:23:02

والزكاة والصيام. قال فعدد عليه امور الاسلام. فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به. فعبدنا الله وحده نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله - 00:23:21

وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث. فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك واخترنا على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا الا نظلم عندك ايها الملك - 00:23:43

قالت فقال له النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء قالت فقال له جعفر نعم. فقال له النجاشي فاقرأه علي فقرأ عليه صدرا من كاف ها يا عين صاد - 00:24:00

قالت فبكى والله النجاشي حتى اخبر لحيته وبكت اساقفته حتى اخذلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلى عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة. انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا ولا - 00:24:15

قالت ام سلمة فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص والله لاتينه غدا اعيبهم عنده ثم استأصل به خضراءهم قالت فقاله عبدالله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا - 00:24:35

قال والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد قال ثم غدا عليه الغد فقال له ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما فارسل اليهم فاسألهم عما يقولون فيه - 00:24:56

قالت فارسل اليهم يسألهم عنه. قالت ولم ينزل بنا مثله فاجتمع القوم. فقال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى اذا سألكم عنه قالوا نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن - 00:25:11

فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم فقال له جعفر ابن ابي طالب نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء - 00:25:28

البترول قالت فضرب النجاشي يده الى الارض فاخذ منها عود ثم قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال فقال وان نخرتم الله اذهبوا فانتم سيوم بارضي والسيوم الامنون - 00:25:41

ومن سبكم غرم ومن سب ثم من سبكم غرم كما احب ان لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا منكم والدبر لسائر الحبشة الجبل ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها. فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فاخذ الرشوة في - 00:26:03

فيه ومن اطاع الناس في فاطيعهم فيه قالت فخرج من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاء به واقمنا عنده بخير دار مع خير جار. قالت فوالله ان على ذلك اذ - 00:26:26

نزل به يعني من ينازعه في ملكه. قالت فوالله ما علمنا حزنا قط كان اشد من حزن حزناه عند ذلك. تخوفا ان يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان نجاشي يعرف منه. قالت وسارة النجاشي وبينهما عرض النيل - 00:26:40

قالت فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بخبر قالت فقال الزبير بن العوام انا قالت وكان من احدث القوم سنا. قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم سبح عليها حتى خرج - 00:27:00

فالى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حضرهم. قالت ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده

واستوثق عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة - 00:27:20
اسناده حسن واخرج احمد ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر عبدالله بن عوفطة وعثمان بن مظعون وابو موسى - 00:27:42
فاتوا النجاشي وبعثت قريش عمر بن العاص وعمارة ابن الوليد بهدية. فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدى راه عن يمينه وعن شماله. ثم قال له ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا. قال فاين هم؟ قال هم في ارضك فابعث اليهم فبعث اليهم. فقال جعفر انا - 00:27:59
خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم يسجد فقالوا له ما لك لا تسجد للملك؟ قال انا لا نسجد الا لله عز وجل. قال وما ذاك؟ قال ان الله عز وجل بعث الينا - 00:28:21
طوله صلى الله عليه وسلم وامرنا الا نسجد لاحد الا لله عز وجل وامرنا بالصلاة والزكاة قال عمرو بن العاص فانهم يخالفونك في عيسى ابن مريم. قال ما تقولون في عيسى ابن مريم وامه - 00:28:35
قالوا نقول كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع عودا من الارض ثم قال يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان. والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوى هذا - 00:28:49
مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده. اشهد انه رسول الله فانه الذي نجد في الانجيل وانه الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم انزلوا حيث شئتم والله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اكون انا احمل نعليه واوضئه. وامر بهدية الاخرين - 00:29:10
فردت اليهما ثم تعجل عبدالله ابن مسعود حتى ادرك بدرا. وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغه موته اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي ما لك الاشجعي قال كنت جالسا مع محمد بن حاطب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رأيت - 00:29:30
ارضا ذات نخل فاخرجوا. فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي. قال فوردت انا في تلك السفينة رجاله ثقات الفصل الثالث الهجرة وما بعدها باب بيعة العقبة. اخرج البخاري عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال شهد بي خلايا العقبة. وقال ابو عبدالله وقال ابو عبد الله قال - 00:29:55
نعيينا احدهما البراء بن معرور وفي رواية قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة واخرج النسائي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا من المهاجرين لانهم هجروا المشركين وكان - 00:30:21
كان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة. صحيح اسناد واخرج احمد عن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين - 00:30:39
يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة حتى ان الرجل ليخرج من اليمن او من مضر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون احذروا غلام قريش - 00:30:56
فيفتنك ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله اليه من يثرب فاويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرؤه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين. يظهرون الاسلام ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك - 00:31:16
حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف ورحل اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم. فواعدناه شعب العقبة اجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توفينا فقلنا يا رسول الله علام نبايعك - 00:31:42
قال تبايعوني على السمع والطاعة في في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر. وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان قولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم. وعلى ان تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم - 00:32:01
ثموا ابناءكم ولكم الجنة قال فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو من اصغرهم فقال رويدا يا اهل يثرب فانا لم نضرب

اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعظكم وانت - 00:32:21

لكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم قوم تخافون من انفسكم جبينة فبينوا ذلك فهو عذر لكم عند الله. قالوا امط عنا يا اسعد فوالله لا ندع هذه البيعة ابدا. ولن نسلبها ابدا - 00:32:44

قال فقمنا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة وفي رواية قال تخافون من انفسكم خيفة اسناده صحيح على شرط مسلم واخرج احمد عن ابي الزبير قال سألته جابرا عن العقبة فقال شهدها سبعون فوافقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبدالمطلب - 00:33:03

اخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت واعطيت حديث حسن واسناده ضعيف وفي رواية كان العباس اخذا بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوافقنا. فلما فرغنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت واعطيت - 00:33:29

قال فسألت جابرا يومئذ كيف بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى الموت قال لا ولكن بايعناه على الا نفر اسناده حسن واخرج احمد عن كعب ابن مالك وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - 00:33:49

قال خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا وما على البراء بن معروض كبيرنا وسيدنا فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا يا هؤلاء اني قد رأيت والله رؤيا - 00:34:08

اني قد رأيت والله رأيا واني والله ما ادري توافقوني عليه ام لا قال قلنا له وما ذاك؟ قال قد رأيت الا ادع هذه البنية الا ادع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة. وان اصلي اليها - 00:34:24

قال فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا يصلي الا الى الشام. وما نريد ان نخالفه فقال اني اصلي اليها. قال فقلنا له لكنا لا نفعل فكن اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة - 00:34:43

قال اخي وقد كنا وقد كنا عبنا عليه ما صنع وابى الا الاقامة عليه فلما قدمنا مكة قال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله عن - 00:35:02

ما صنعت في سفري هذا فانه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم اياي فيه. قال فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه. لم نراه قبل ذلك. ولقينا رجل - 00:35:16

من اهل مكة فسألناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال هل تعرفانه؟ قال قلنا لا. قال فهل تعرفان العباس ابن عبد المطلب عمه؟ قلت قال وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا - 00:35:31

قال فاذا دخلت مع المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس قال فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس. فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس - 00:35:47

هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معروف سيد قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعر - 00:36:01

قال نعم. قال فقال البراء بن معرور يا نبي الله اني خرجت في سفري هذا وهداني الله للاسلام ارأيت الا اجعل هذه البنية مني بظهر وصليت اليها وقد خالفني اصحابي في ذلك - 00:36:14

حتى وقع في نفسه من ذلك شيء فماذا ترى يا رسول الله؟ قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها قال فرجع البراء الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معنا الى الشام. قال واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات. وليس ذلك - 00:36:28

كما قالوا نحن اعلم به منهم قال وخرجنا الى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق. فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا - 00:36:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام ابو جابر سيد من ساد من سادتنا وكنا نكتم من معه انا من قومنا

من المشركين امرنا فكلمناه وقلنا له يا ابا جابر - 00:36:59
انك سيد من سادتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك عما انت فيه ان تكون حطبا للنار غدا. ثم دعوته الى الاسلام واخبرت بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسلم وشهد معنى العقبة وكان نقيبا - 00:37:15
قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتسلل تخفين تسلل القضاء حتى اجتمع في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائهم نسيبة - 00:37:32
بنت كعب ام عمارة احدى نساء بني مازن ابن النجار واسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت احدى نساء بني سلمة وهي بام منيع قال فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس ابن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه الا انه - 00:37:51
احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق له فلما جلسنا كان العباس بن عبدالمطلب اول اول متكلم. فقال يا معشر الخزرج. قال وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من انصاري الخزرج او سها وخزرجها - 00:38:13
ان محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده. قال فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله. فخذ لنفسك ولربك ما احببت - 00:38:31
قال فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا ودعا الى الله عز وجل ورغب في الاسلام. قال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم ابناءكم قال فاخذ قال فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه - 00:38:49
ازرنا فبايعنا فبايعنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنحن اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم ابن التيهان. حليف بني عبد الاشهل. فقال يا رسول الله ان بيننا - 00:39:09
بين الرجال حبالا وانا قاطعوها يعني العهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا؟ قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم - 00:39:29
فقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم. فاخرجوا منهم اثني عشر نقيبا. منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس - 00:39:43
واما معبد بن كعب فحدثني في حديثه عن اخيه عن ابيه كعب بن مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معروف - 00:40:04
ثم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرخ الشيطان من رأس العقبة بابعد صوت سمعته قط يا اهل يباجب والجباجب المنازل. هل لكم من؟ هل لكم في في مذمم؟ والصبات معه قد اجمعوا على حربكم؟ قال علي يعني ابن - 00:40:14
حق ما يقوله عدو الله محمد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذب العقبة. هذا ابن ازيد اسمع اي عدو الله اما والله لافرغن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا الى رحالكم. قال فقاله العباس بن عبادة بن نظلة والذي بعثك بالحق لان شئت لنميلن على اهل - 00:40:35
منى غدا باسيافنا. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لم اومر بذلك قال فرجعنا فنمنا حتى اصبحنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جاءونا في منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا ان - 00:41:00
قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا. والله انهما من العرب احد ابغض الينا ان شبى الحرب بيننا وبينه منكم. قال فانبعث من هنالك من مشركي قوم لا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه. وقد صدقوا - 00:41:16
لم يعلموا ما كان منا. قال فبعضنا ينظر الى بعض. قال وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. وعليه نعلان جديدان. قال فقلت قال فقلت كلمة كاني اريد ان اشرك القوم بها فيما قالوا - 00:41:36

ما تستطيع يا ابا جابر وانت سيد من سادتنا ان تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش. فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما الي؟ فقال والله لتنتعلنهما. قال يقول ابو جابر - 00:41:53

احفظت والله الفتى فاردد عليه نعليه. قال فقلت والله لا اردهما فأل والله صالح. والله لان صدق الفأل لاسلبنه فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة ومن حضر منها حديث قوي واسناده حسن - 00:42:10

واخرج احمد العامري قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم ومعه العباس وعمه الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجرة فقال يتكلم تكلمكم ولا يطيل قطبا فان عليكم من المشركين عينا وان يعلم بكم يفضحوكم. فقال قائلهم وهو ابو امامة سل يا محمد لربك ما شئت. ثم سل لنفسك - 00:42:28

كبر اصحابك ما شئت ثم اخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم اذا فعلنا ذلك. قال فقال اسألكم لربي عز وجل ان تعبدوا ولا تشركوا به شيئا. واسألكم لنفسي ولاصحابي ان تؤون وتنصرون وتمنعون مما منعتم منه انفسكم. قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك - 00:42:48

قال لكم الجنة. قالوا فلك ذلك مرسلون صحيح وفي رواية عن عامر عن ابي مسعود الانصاري نحو هذا قال وكان ابو مسعود اصغرهم سنا. وفي رواية عن الشعبي قال ما سمع - 00:43:08

اي ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها باب بدأ الهجرة الى المدينة اخرج البخاري عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم وفي رواية - 00:43:21

قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرؤون الناس فقدم بلال وسعد وعمار ابن ياسر ثم قدم عمر ابن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة - 00:43:42

فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل - 00:43:59

واخرج البخاري عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب. قال وقدمت انا وعمر وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:15

فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ؟ فاتيت فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر اخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته - 00:44:26

هذا بارك الله فيك وفقك الله وجزاكم الله خير الجزاء واستعملنا الله واياكم بطاعته وجعلنا الله واياكم هداة ديل هذا والله اعلم والله صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:46

يوم الاحد - 00:45:05